هو الفعل لا المفعول وكذلك قولها لا نسقي حتى يصدر
الرعا المخصوص من السقي لا المسقي قوله تعالى ما خطبكما
قد تقدم في طه وقال الزمخشري ههنا فقال شانكما
ملكما وحقيقته ما مخطوبكما اي ما مسمى المخطوب
خطبا كما سمي المشاون شانا في قولك ما شانك يقال
شانت شانه اي قصدت قصده وقال ابن عطية
السوال بالخطب انما هو في مصاب او مضطهد او من
يشق عليه او ياتي بمنكر من الامر وقرا شمر خطبكما
بالكسر اي ما زوجكما اي لم تسقيان ولم يسق زوجكما
وهي شاذة جدا قوله تعالى يصدر قرا ابو عمرو وابن
عامر بفتح اليا وضم الدال من صدر يصدر وهو
قاصر اي يصدرون بمواشيهم والعامة على كسر
الرا من اصدر الرعا وهو جمع تكسير غير مقيس لان فاعلا
الوصف المعتل اللام كقاض قياسه فعلة كقضاة
ورماه وقال الزمخشري واما الرعا بالكسر فقياس
كصيام وقيام وليس كما ذكر لما ذكرته وقرا ابو
عمرو في رواية بفتح الرا قال ابو الفضل هو مصدر
اقيم مقام الصفة فلذلك استوى فيه الواحد والجمع
او على حذف مضاف وقرئ بضمها وهو اسم جمع كرجال
ونبا وقرا ابن مصرف لا نسقي بضم النون من اسقى
وقد تقدم الفرق بين سقى واسقى في النحل قوله تعالى
فسقى لهما مفعوله محذوف اي غنمهما لاجلهما قوله تعالى
لما انزلت متعلق بفقير قال الزمخشري عدي

فقير

فقير باللام لانه ضمن معنى سائل وطالب ويحتمل
اني فقير من الدنيا لاجل ما انزلت الي من خير
الدين وهو النجاة من الظالمين قلت
يعني ان افتقر يتعدى بمن تارة فجعله من
باب التضمين واما ان يجعل متعلقه محذوف
وانزلت قبل ماض على اصله ويعني بالخير
ما تقدم من خير الدين وقيل بمعنى المستقبل
قوله تعالى فجاءته احديهما قرا ابن محيصن فجاته
حديهما بحذف الهمزة تخفيفا على القياس
كقولهم يا با فلان وقوله يا با المغيرة رب امر
معضل فرجته بالمكر غير عيي والدهاويلمه
اي ويل لامه قال ويلمها خالة لو انها صدقت
وتمشي على استحيا حال اخرى اما من جاءته
واما من تمشي قوله تعالى اني انكحك احدى
روي عن ابي عمرو انكحك حدى ابنتي بحذف
همزة احدى وهذه تشبه قراءة ابن محيصن
فجاته حديهما وتقدم التشديد في نون هاتين
في سورة النسا قوله تعالى ان تاجرني في محل
نصب على الحال اما من الفاعل او من المفعول
اي مشروطا علي او عليك ذلك وتاجر في مضارع
اجرته كنت له اجيرا ومفعوله الثاني محذوف
اي تاجرني نفسك وثماني حجج ظرف له ونقل الشيخ
عن الزمخشري انها هي المفعول الثاني قلت

قوله تعالى ليجزيك
اجر ما سقيت لنا ما
مصدرية غير زائدة
قال من الفتى وكان يعني سقاه
الذي لانه الذي الاجر
لهم الغنم وانما الاجر بفعله
على السقي الذي هو
لا على الغنم فان ذهبت
تقدر اجر سقي الذي
سقيته لنا فذلك
تكلف لا يحتاج اليه
العد

Copyright © King Saud University